## أطلقوا حملات لإنقاذ دجلة والفرات

وتتفاقم أزمة المياه في العراق بلا حلول جذرية.. أزمة غدت تداعياتها تهدد بلداً كاملاً وحضارة عريقة عرفت ببلاد وادي الرافدين. فقد انخفضت بصورة واضحة مناسيب مياه دجلة والفرات، مما أدى إلى انحسارهما بشكل شبه كامل، كما حصل في فبراير/شباط الماضي بعدد من مدن وقرى محافظة ميسان جنوبي البلاد، فعدم وجود سياسة طوارىء لحلّ أزمة المياه وعدم جود خزانات مياه داخلية وعدم استغلال المياه الجوفية وقلة السدود والنواظم مع ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع نسبة التبخر فاقم الأزمة بشكل خطير. وما زاد الطين بلة إعلان الحكومة التركية أنها أكملت العمل الأساسي بسد "أليسو"، الواقع جنوبي الأناضول الذي يمتلك طاقة تخزين هائلة تقدر سعتها بـ 10.4مليارات متر مكعب، مما سيؤثر على الإطلاقات المائية لنهر دجلة، وسيكون تإثيره شامل على النظام البيئي العراقي خاصة في الوسط والجنوب، فتركيا ستقطع 45 بالمئة من إيرادات نهر دجلة. فضلاً عن قيام إيران خلال الأعوام الماضية بتخفيض واردات المياه لروافد نهر دجلة (الزاب والعظيم وديالى) لإقامتها مشاريع وسدودٍ على منابع الروافد هذه. وإنطلاقاً من واجبنا الإعلامي والوطني والإنساني اقترح بعض الإجراءات لمواجهة الأزمة وربما بعضها ليس بجديد لكن أكرره لتأكيد لضرورته:

أوّلاً: قيام مثقفين وناشطين وإعلاميين بإطلاق حملات لترشيد كمية المياه المستهلكة في الدوائر والبيوت، وعقد جلسات وندوات توعوية عن أهمية ترشيد استهلاك المياه مع توزيع إعلانات مصورة تبين الأساليب الخاطئة والعادات الذميمة في استعمال المياه، كترك الحنفية مفتوحة وعدم إصلاح كسر أنابيب المياه بسرعة وغسل السيارات بمياه تكفي لحي كامل وعدم مراقبة المبردات التي يصب ماءها صباً عند إمتلائها وهو كاف لإغراق شارعاً.

ثانياً: الشّروع بحملات لمقاطعة البضائع التركية والإيرانية ومقاطعة السفر والسياحة لهذين البلدين ومقاطعة الخطوط الجوية التركية والإيرانية للضغط عليهما لإطلاق حصة العراق المائية. إذ يرى البعض أنّ إيران وتركيا يرومان ضرب القطاع الزراعي في العراق؛ فيزيد الاستيراد منهما.

ثالثاً: الاستفادة من المياه الجوفية في العراق، إذ يؤكد خبراء أنّ أشد مناطق العراق جفافاً لا تخلو من المياه الجوفية، في إشارة واضحة الى الكنز الهائل من مصادر المياه الضائعة بسبب عدم توفر آليات لاستخدامها وتسخيرها في خدمة الزراعة والتنمية في العراق، كما يشيرون إلى الاستخدام غير العقلاني لبعضها والإسراف في سحب المياه منها؛ لذا يحتاج العراق إلى مسح جيولوجي حديث للوقوف على حجم المياه الجوفية ووضع الخطط الكفيلة بالاستفادة منها.

رابعاً: قيام الجهات المعنية بالموارد المائية من وزارة ولجان بزيادة التوعية والإرشاد في ري المحاصيل الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والمحافظات ومجالسها وتوفير مستلزمات الحفر والتخزين والترشيد في استخدام وسائل الري والسقي الحديثة.

خامساً: قيام الدولة بإعداد خطة طوارىء لتفادي الأزمة، وكان يجدر بها القيام بوضع سياسات خاصة من بناء سدود ونواظم وخزانات قبل سنوات لتجنب حدوث كارثة إنسانية وبيئية ستمحق الحياة البرية والزراعية والحضارية في العراق.

سادساً: تحرك الدولة دبلوماسياً، وتدويل قضية أزمة المياه وعرضها أمام الأمم المتحدة، ومطالبة الدول بالتدخل والضغط على تركيا وإيران وإلزامهما بالاتفاقيات المبرمة مع العراق، فقد ألحقت هاتان الدولتان الجارتان ضرراً بيئياً وإنسانياً.

**زينب فخري**

بغداد

## شيوخ .. خلفتهم الصدفة

لاشك ان الجميع متفق على توصيف بنية التكوين العشائري في مجتمع وادي الرافدين بحاضرته وبداوته وريفه بانه الوعاء الصحي لتجمعاتنا الانسانية انطلاقا" من قاعدة " المجالس .. مدارس " فهذه المجالس وعبر التاريخ الوسيط والمعاصر والحديث اعطتنا الشواهد الاكيدة على حضور العشيرة في حياتنا اليومية وكان لقوة العشائر الاثر البليغ في انطلاق جذوة الثورات وفي مقدمتها ثورة العشرين المعروفة التفاصيل ... مما دفعنا الى ادامة آصرتنا بعشائرنا والتغني بامجاد الآباء والاجداد وابناء العمومة ...

هذه العشيرة التي ترافقنا في وثائقنا الرسمية وهي المتكأ حينما يشيح الزمن بوجهه عنا ويغادرنا الاحبة والاصدقاء .. هي شأن مميز مجده الدين الاسلامي " وانذر عشيرتك الاقربين " وهي صلة رحم محفوظة بالمحافظة على الانساب والاصلاب بالرغم من " كلنا لآدم وآدم من تراب " .. ولا نختلف على دور السابقين في سن قوانين العشائر وتمييزهم بين الصالح والطالح وتشجيعهم مبدأ التحكيم و " الفراضة " لحل المنازعات على اساس من الطيبة والكرامة ورضا الله تعالى والضمير ...

اما اليوم فالموازين مختلفة والعدالة مفقودة بين اغلب عشائرنا ويتسيد عامل القوة والفظاظة في فك النزاعات وحل المشاكل " البسيطة والمعقدة " حيث فرض الشروط التي لا يستسيغها اي منصف ومنها الاستحواذ على اموال الناس مقابل حل مشاكلهم معهم وقد يفرضون ترحيل الاخرين من مساكنهم عنوة وافتداء الخصوم باخذ بناتهم " فصلية " واشياء اخرى ما انزل الله بها من سلطان تحت نظر ومسمع رجال الدين والحكومة والتربويين في المدارس والجامعات والاسر الفاضلة ..

ومن عجائب العهد العشائري الحالي ان نجد اشخاصا" كثر يكنون انفسهم بـ(الشيخ) حيث لم يكلفوا نفسهم عناء قيادة ابناء عمومتهم رسميا" وانما حصلوا عليها باعتمار كوفية وعقال ولبس عباءة لا يتجاوز سعرها الـ ( (75الف دينار ويذهب الى دور الخصوم مستصحبا" عددا" من معتمري العقال " المأجورين " ليفرضوا شروطا" على الناس المسالمين بالباطل .. والانكى من هذا ان هذا " الشيخ المزور " يضع تحت يديه عددا" من الاولاد الطائشين يكون دورهم زرع الرعب في قلوب خصومهم باطلاق عيارات نارية على الدور لابتزاز اصحابها...

الحقيقة ان العرف وهو من مصادر التشريع يشوبه اليوم العطب والانحراف ولا يجد من يتصدى لاصلاحه فلا ائمة المساجد ينهضون بدورهم الارشادي والتحريضي على نبذ الباطل ولا المدرسة والجامعة تمتلك ادوات التصحيح اما الاسرة فتاركة الحبل على الغارب .. فالخطباء همهم المناسبات الدينية وطرق احيائها واقامة مواكب العزاءات وتسيير الراجلة الى الاربعينية وابتداع طرق التطبير واللطم على الصدور .. والجامعة لم تعد كما كانت تحرص على العلمية والاخلاق فالتدريسي بالجامعة والمدارس يشطب يومه لينتظر راتبه الشهري المجزي .. والاسرة لا تسأل الشاب من افرادها عن ذهابه وايابه وقضاء ساعات النهار وحتى الليل ,المهم انه خارج اهتمام الابوين ...

من هنا علينا ان نضع للعشائر قوانين محددة ونعالج الشطط في سلوك بعض المشايخ الذين خلقتهم الصدفة وعزوف الشيوخ الحقيقيين عن ممارسة قيادتهم لعشائرهم بسبب الضنك المادي او المرض او صعوبة التنقل وان تتوحد السنن العشائرية على اساس من الدين الاسلامي الحنيف ووازع الضمير الانساني النبيل وان تضع الضوابط بميثاق شرف عشائري باشراف ومباركة القضاء .. وان الله تعالى يهدي لما هو اقوم سبحانه ...

**ماجد عبد الرحيم الجامعي**

بغداد

# المشير حفتر يعلن إقتراب ساعة النصر في درنة

□ طرابلس، (أ ف ب) – أعلن المشير خليفة حفتر الذي يتمتع بنفوذ كبير في شرق ليبيا امس اقتراب ساعة النصر والتحرير في مدينة درنة التي يسيطر عليها مقاتلون اسلاميون، وتشهد ازمة انسانية خطيرة. وتشن قوات حفتر منذ الشهر الفائت هجوما لتحرير درنة ، المدينة الوحيدة التي لا تزال خارج سيطرة "الجيش الوطني الليبي" الذي يقوده المشير الليبي.

ويقول حفتر في تسجيل فيديو نشر على يوتيوب إن قواته تمكنت من "تطهير ضواحي مدينة درنه ومحيطها من جماعات الارهاب".

**قصف مدفعي**

وتقع درنة على بعد ألف كلم شرق طرابلس ونحو 300 كلم شرق بنغازي ويسيطر عليها اسلاميون وجهاديون منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011. وتحاصر قوات المشير منذ نحو سنتين هذه المدينة الساحلية البالغ عدد سكانها 150 الف نسمة وتقصفها بالمدفعية الثقيلة كما تستهدفها بغارات جوية. والاسبوع الماضي اعلنت منظمة الهجرة الدولية ان الاوضاع الانسانية في درنة خطيرة للغاية وان اكثر من الفي شخص فروا "هربا من القصف والغارات الجوية". والجمعة الماضي اعلنت بعثة الامم المتحدة في ليبيا ان 17 مدنيا على الاقل قتلوا في الاسبوعين الاخيرين في معارك درنة وان تصعيد القتال فيها بلغ "مستويات غير مسبوقة خلال الأسبوع الماضي مع تزايد الاعمال القتالية ووصولها إلى مناطق مكتظة بالسكان".

واضاف المشير حفتر الاثنين انه بعد "تحرير درنة" ستدخل قواته المدينة لـ"بسط السيطرة التامة على كامل احيائها، ومرافقها، وفك قيود عزلتها، واعادة الحياة الطبيعية إليها، و حماية اهلنا، واشقائنا فيها، والقضاء على ما تبقى من زمر الارهاب". واعطى حفتر توجيهات لقواته بـ"اتباع الاجراءات القانونية للتعامل مع الأسرى وتسليمهم إلى الجهات المختصة، وعدم اتخاذ أي اجراءات انتقامية ضدهم، والتعامل بالحسنى مع كل من يلقي السلاح من الارهابيين ويسلم نفسه اليكم". وتطاول اتهامات عناصر من قوات حفتر بارتكاب اعمال اجرامية خلال معارك سابقة على غرار قائد كتيبة الصاعقة محمود الورفلي الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحقه بتهمة ارتكاب "جرائم حرب" خلال معارك بنغازي.

وفي 2017 سيطر "الجيش الوطني الليبي" على بنغازي بعد معارك استمرت ثلاث سنوات وطرد المقاتلين الاسلاميين والجهاديين منها. ويحظى حفتر، الذي يتهمه خصومه بالسعي لإقامة حكم عسكري جديد في ليبيا، بدعم حكومة موازية تمارس سلطتها في شرق ليبيا وتعارض سلطة حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، والتي تتخذ من طرابلس مقرا لها.

# تنزانيا تحزن لوفاة توأمتين ملتصقتين عاشتا 22 عاماً

**دودوما - الزمان**

توفيت توأمتين ملتصقتين في تنزانيا عن عمر ناهز 22 عاما جراء الإصابة بسكتة قلبية.

وكانت الفتاتان، ماريا وكونسولاتا مواكيكوتي، ملتصقتين من موضع أسفل السرّة. وقد عاشتا بأعضاء مشتركة كالكبد والرئة، وكان لهما قلبان ورأسان وذراعان لكل منهما.

ودخلت الفتاتان مستشفى محلي في ديسمبر/ كانون الأول الماضي بسبب شكوى تتعلق بمرض القلب، لكنهما توفيتا يوم السبت.

وتسببت أنباء وفاتهما في حدوث حالة حزن عمت أرجاء تنزانيا، نظرا لشهرتهما ومحبة الجميع لهما.

**تعزية الاسرة**

كما نشر العديد من المستخدمين بمواقع التواصل الاجتماعي رسائل تعزية لأسرتهما وأصدقائهما.

وكتب الرئيس التنزاني، جون ماغوفولي، تغريدة بموقع "تويتر" أعرب فيها عن حزنه لوفاتهما، وأضاف أن كونسولاتا وماريا كانتا "تحلمان بخدمة الأمة".

وخلال مقابلة مع بي بي سي العام الماضي، قالت الفتاتان إن لديهما رغبة في العمل معلمتين بعد الانتهاء من مرحلة دراستهما الجامعية.

وأضافتا "سنتخصص في تدريس استخدام أجهزة العرض الضوئية والكمبيوتر".

ولاحظ الناس في وقت لاحق إصرارهما على الحصول على مؤهلات عليا بغض النظر عن التحديات وصعوبة التأقلم بسبب ظروفهما.

واستطاعت الفتاتان مواصلة التعليم طوال عمرهما، وهو ما يرجع بدرجة ما إلى الحصول على تمويل من الحكومة المحلية وتبرعات خاصة.

وكانت ماريا وكونسولاتا، اللتان عارضتا فكرة فصلهما جراحيا، تأملان في الزواج من رجل واحد في يوم من الأيام، حسبما قالتا في المقابلة مع بي بي سي.

وكفلت جمعية "ماريا كونسولاتا" الخيرية الكاثوليكية، التي منحتهما اسمها، تربية الفتاتين بعد وفاة والديهما وهما في سن صغيرة.

وقوبل نجاحهما في المرحلة الثانوية العام الماضي بعاصفة من رسائل التهنئة في شتى أرجاء البلاد.

**توأم:** لقطة ارشيفية للتوأمتين الملتصقتين

### القوات الإسرائيلية تعتقل مصلين من ساحات المسجد الأقصى

# نتانياهو يواصل حملته ضد إيران في فرنسا

□ باريس) ,ا ف ب) – يواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الثلاثاء في باريس حملته سعيا لتشكيل جبهة موحدة ضد إيران، في المحطة الثانية من جولة أوروبية يقوم بها بعد ثلاثة أسابيع على مواجهات دامية في غزة.

وحدد نتانياهو هدفه منذ اليوم الأول من جولته الاثنين في برلين إذ حذر المستشارة أنغيلا ميركل بأن بلادها ستشهد موجة جديدة من اللاجئين السوريين في حال عدم اتخاذ أي خطوات لاحتواء نفوذ طهران المتزايد في الشرق الأوسط.

ومن المتوقع أن يؤكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بدوره الثلاثاء لنتانياهو على ضرورة الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني الذي يشكل رغم ثغراته برأي الأوروبيين الحاجز الوحيد لمنع انتشار الاسلحة النووية في المنطقة.

وبموجب هذا الاتفاق الموقع في 2015والذي خرجت منه الولايات المتحدة في 8أيار/مايو في خطوة كان لها وقع صدمة في العالم، تتخلى إيران عن أي طموحات نووية عسكرية لقاء تخفيف العقوبات الدولية التي تشل اقتصادها.

ويؤكد نتانياهو أن الاتفاق لن يمنع إيران من حيازة القنبلة الذرية وهو يساعدها من خلال دعم اقتصادها على تمويل سياستها التوسعية في المنطقة بما يشمل سوريا ولبنان والعراق على حساب أمن إسرائيل، وهو ما يلتقي مع الموقف الأميركي.

ومن المتوقع مرة جديدة أن يقر ماكرون ونتانياهو اللذان يعقدان ثالث لقاء بينهما في باريس منذ تموز/يوليو ?2017بالخلافات في وجهات النظر بينهما حول سبل إعادة الاستقرار إلى المنطقة، رغم أنها يتشاطران التقييم ذاته للمخاطر.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية (إننا نتقاسم التشخيص ذاته بأن الوجود العسكري لإيران أو لمجموعات موالية لإيران في سوريا يشكل خطرا مستديما).

لكن باريس تدعو إلى استكمال الاتفاق الموقع من خلال إجراء مفاوضات جديدة مع إيران بشأن أنشطتها البالستية ونفوذها الإقليمي، في حين تدعو إسرائيل إلى نهج يقوم على المواجهة لإرغام طهران على معاودة التفاوض في الاتفاق النووي.

**تعزيز اتفاق**

ورأى الباحث في معهد (الآفاق والأمن في أوروبا) في باريس دافيد خلفة أن هدف نتانياهو هو الخروج من الخلوة مع واشنطن وإرغام الأوروبيين على الأقل على تعزيز الاتفاق القائم" من خلال تضمينه إذا أمكن عقوبات ضد إيران.

وقال إن الدولة العبرية تعول من أجل ذلك على وسيلتي ضغط هما التهديد بفرض عقوبات أميركية على الشركات الأوروبية المتعاملة مع إيران، وهي عقوبات لم تدخل بعد حيز التنفيذ، والمحور الأميركي الإسرائيلي السعودي.

ويطغى الملف الإيراني الداهم على النزاع الإسرائيلي الفلسطيني الذي لم يعد يتصدر الاهتمامات بالرغم من أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيزور باريس قريبا وأن ماكرون يعتزم بدوره زيارة إسرائيل والأراضي الفلسطينية قبل نهاية العام.

وكان الرئيس الفرنسي حض نتانياهو في كانون الأول/ديسمبر 2017 على القيام بـ"خطوات" تجاه الفلسطينيين لكن عملية السلام تبدو متعثرة أكثر من أي وقت مضى منذ أن اعترفت واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها في إسرائيل إليها.

وتفاقم الوضع مع مقتل 61 فلسطينيا على الأقل بنيران الجيش الإسرائيلي في 14أيار/مايو خلال تظاهرات على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، وقد وصلت الحصيلة الإجمالية إلى 125قتيلا منذ بدء الاحتجاجات ضمن مسيرات "العودة" التي انطلقت في 30 آذار/مارس.

وندد ماكرون بـ(أعمال العنف التي تقوم بها القوات المسلحة الإسرائيلية" مشددا في الوقت نفسه على "تمسكه بأمن إسرائيل)، وهو موقف اعتبرت الدولة العبرية أنه ينم عن نظرة تبسيطية وينطوي على مراعاة لليسار الفرنسي.

**اغتنام موسم**

ودعت جمعيات مؤيدة للفلسطينيين إلى التظاهر عصرا في مدن فرنسا الكبرى ضد زيارة نتانياهو.

كما اعتبرت ثلاث نقابات فرنسية للصحافيين أنه "من غير المقبول" أن يستقبله ماكرون.

ويعتزم المسؤولان اغتنام "الموسم الثقافي المشترك الإسرائيلي الفرنسي" الذي يفتتحانه مساء الثلاثاء بمناسبة الذكرى السبعين لقيام إسرائيل، لتسليط الأضواء على ما يجمع بين البلدين.

وقال دافيد خلفة بهذا الصدد إن "ماكرون يعتمد نهجا شديد البراغماتية، مع نية في فصل موضوع النزاع الإسرائيلي الفلسطيني عن ملف التعاون الثنائي"، مشيرا إلى اهتماما الرئيس بنموذج "الأمة الناشئة" الإسرائيلية. كما يفتتح ماكرون ونتانياهو معرضا للابتكارات التكنولوجية الإسرائيلية في متحف "غران باليه" (القصر الكبير).

على صعيد آخر قالت المديرية العامة للأوقاف في القدس إن القوات الإسرائيلية اعتقلت عددا من المصلين من إحدى ساحات المسجد الأقصى يوم الثلاثاء الذي يوافق الذكرى الخمسين لما يطلق عليه العرب (النكسة).

وأضافت المديرية في بيان "شرطة الاحتلال والقوات الخاصة تعتقل ما يقرب من 12مصليا من أمام الجامع القبلي بالمسجد الأقصى أثناء اقتحام مجموعة من المتطرفين قبل لحظات.

**اعتقال شبان**

وكانت قوات الأمن الإسرائيلية ترافق سياحا يتجولون في ساحات المسجد الأقصى.

ونشرت مديرية الأوقاف تسجيلا مصورا قصيرا يظهر قوات الأمن الإسرائيلية وهي تعتقل مجموعة من الشبان كانوا يجلسون في إحدى ساحات المسجد ويقرأون القرآن بصوت مرتفع.

ولم يصدر تعقيب من قوات الأمن الإسرائيلية عن سبب الاعتقال.

ويوافق يوم الخامس من يونيو، مرور 50عاما على احتلال الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة وهو ما يطلق عليه (ذكرى النكسة). ودعت القوى الوطنية والإسلامية إلى تنظيم تظاهرات واحتجاجات في مختلف الأراضي الفلسطينية في هذا اليوم.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز إن أفكارا جديدة طرحت عبر قناة سرية أمريكية للوساطة في نزاع بحري بين إسرائيل ولبنان بشأن التنقيب عن النفط

واضاف شتاينتز في مقابلة مع رويترز (هناك بعض الأفكار الجديدة على الطاولة. إنها أكثر مما يمكنني مناقشته).

وتابع (هناك مجال للتفاؤل الحذر لكن ليس أكثر من ذلك. أتمنى أن نتمكن خلال الشهور المقبلة أو بحلول نهاية العام من التوصل إلى حل أو على الأقل حل جزئي للنزاع... لم تتم تسوية شيء بعد).

**لافتة :** متظاهرون مؤيدون للفلسطينيين في باريس يرفعون لافتة عليها صورة ماكرون ونتنياهو وعليها كلمة مجرم

عواصم

### مقتل شخصين بتحطم طائرة صغيرة في الولايات المتحدة

# العثور على طيار روسي حياً بعد ثلاثين عاماً من إسقاط طائرته

□ موسكو، (أ ف ب) – عثر على طيار حربي روسي حيا بعد نحو ثلاثين عاما على فقدان اثره جراء اسقاط طائرته خلال الاجتياح السوفياتي لافغانستان واعتباره في عداد الاموات، حسبما اعلن امس قدامى المحاربين الروس.

وقال رئيس اتحاد المظليين فاليري فوستروتين لوكالة "ريا نوفوستي" الروسية "لا يزال حيا. انه امر مدهش للغاية. انه الآن بحاجة للمساعدة".

ورفض فوستروتين الذي يرأس الجانب الروسي في اللجنة الروسية الاميركية لأسرى الحرب والجنود المفقودين في المعارك، الكشف عن هوية الطيار بداعي السرية.

**اسرى حرب**

وقال فياشيسلاف كالينين، وهو نائب رئيس منظمة لقدامى المحاربين، إن الطيار الروسي أسقطت طائرته عام 1987ويرجح انه تخطى الستين من العمر، ويريد العودة الى الوطن.

وأشار الى ان الطيار قد يكون في باكستان حيث اقامت افغانستان معتقلات لاسرى الحرب.

وافادت الوكالة ان 125مقاتلة سوفياتية تم اسقاطها في افغانستان خلال الحرب التي اندلعت اواخر 1979 واستمرت حتى 1989.

ولدى انسحاب القوات السوفياتية في 1989 اعتبر 300 جندي في عداد المفقودين. ومذاك عثر على نحو ثلاثين منهم عادوا بغالبيتهم الى الوطن.

وافادت صحيفة "كومرسنت" الروسية ان طيارا روسيا اسقطت طائرته في 1987 هو سيرغي بانتليوك من منطقة روستوف في جنوب روسيا، وكان فقد اثر طائرته بعد اقلاعها من قاعدة باغرام التي تحولت حاليا الى قاعدة اميركية في شمال كابول.

من جهة اخرى تحطمت طائرة صغيرة تقل أربعة أشخاص في المحيط قبالة جزيرة لونغ آيلاند في الولايات المتحدة ما أسفر عن مقتل اثنين من ركابها وفقدان اثنين آخرين، بحسب ما أعلن خفر السواحل الأمريكي السبت.

وأفاد بيان خفر السواحل أن الطائرة من طراز "بايبر بيه إيه-31 نافاجو تحطمت على بعد نحو 1,6 كلم قبالة لونغ آيلاند وكان "على متنها أربعة أشخاص.

وتم انتشال جثتي شخصين في حين تجري فرق (الانقاذ) في الموقع عمليات بحث للعثور على شخصيت آخرين فقدا.

**مراكب صيد**

وأكد خفر السواحل أنه يجري عمليات البحث بالاشتراك مع عناصر من حرس الجو الوطني والشرطة ومراكب صيد محلية. ولم يحدد سبب تحطم الطائرة.

من جهة اخرى قال مسؤولون إن عاصفة من البرد تسببت في تصدع الزجاج الأمامي لطائرة تابعة لشركة أمريكان إيرلاينز كانت في طريقها إلى مدينة فينيكس مما اضطرها لتحويل مسارها إلى مدينة إل باسو في ولاية تكساس.

وقالت شركة الطيران في بيان إن طائرة الرحلة رقم 1897 من سان أنطونيو في تكساس إلى فينيكس حولت مسارها "بسبب ضرر سببه الطقس أثناء الرحلة .".لكن البيان لم يتضمن تفاصيل أخرى بخلاف تسبب البرد في أضرار في أنف الطائرة وزجاجها الأمامي. وجاء في البيان أن الواقعة لم تسفر عن إصابة أي من ركاب الطائرة البالغ عددهم 130 راكبا أو أفراد الطاقم المكون من خمسة أشخاص وأن الطائرة استطاعت الهبوط بشكل عادي.

وذكرت الشركة أن الطائرة، وهي من طراز إيرباص إيه ?319هبطت بعد الثامنة مساء بقليل بالتوقيت المحلي وأن أطقم الصيانة تعكف على تقييم حالتها. ونقل جميع الركاب فيما بعد إلى طائرة أخرى للذهاب إلى وجهتهم.

**زهور :** مسن يضع الزهور عند صريح جنود الاتحاد السوفيتي الذين سقطوا في افغانستان